أسامة

مجلة الطفل العربي

العدد ١٧٦ - السنة الثامنة - ١٦ أيار (مايو) ١٩٧٦



السعر ٥ر٢ قرشا سوريا

أخبار أسامة

عيد العمال

● احتفل القطر العربي السوري بيوم الأول من أيار، عيد العمال العالمي، وكان فرصة ليعبر فيها وطننا عن تقديره لدور العمال في تطوير مجتمعنا، وايمانه بحقهم في الحياة السعيدة.

فيلم عن الطلائع

● انتهى التلفزيون السوري من العمل في فيلم قصير عنوانه «يوميات طلائعية»، والفيلم يحكي عن الحياة في معسكرات الطلائع.

الذكرى المشؤومة

● اعلنت مدن الضفة الغربية التي يحتلها العدو الصهيوني، اعلنت الاضراب في يوم الخامس عشر من ايار، وهو اليوم الذي اغتصب فيه العدو الصهيوني ارض فلسطين.

معرض فني

● افتتح في دمشق معرض فني ضم رسوم الأطفال الصم البكم وهم من تلاميذ معهد التربية الخاصة للبكم والصم.

منجزات جديدة

● في أواخر شهر آب من هذا العام، سينتهي في حماة بناء معمل الاسمنت الجديد وسينتج المعمل يومياً ألف وخمسئة ألف طن من الاسمنت.

● تؤكد المعلومات الواردة حول الموسم الحالي للحبوب في قطرنا سيكون من اجود المواسم، والتقديرات الاولية تقول ان انتاج القمح سيصل الى مليوني طن، والشعير الى مليون طن ومئتي ألف طن، والعدس الى مئة وخمسة وخمسين ألف طن، والحمص الى خمسين الف طن.

● في محافظة درعا، سيبدأ قريباً بناء معمل جديد ضخم لصنع الأحذية، وسيكلف بناء المعمل مبلغ ١٨ مليون ليرة سورية.

وسيشتغل في ذلك المعمل الف عامل، وينتج يومياً ٧ آلاف زوج من الأحذية.

ثمن العدد

٢٥ مليما مصريا	٥ قروش سودانية
٢٥ قرشا لبنانيا	٥ قروش ليبية
٢٥ فلسا أردنيا	٧٥٪ ريال سعودي
٤٠ فلسا عراقيا	٥٠٪ دينار جزائري
٥٥ فلسا كويتيا	٥٠ درهم مغربي

الاشتراك السنوي

- في القطر العربي السوري ٥ ليرات سورية.
- في الخارج مايعادل ٦ ليرات سورية تضاف اليها اجرة البريد.
- ترسل الاشتراكات حوالة بريدية او شيكا على احد المصارف المعتمدة في دمشق او نقدا باسم محاسب «أسامة».

أسامة

مجلة الطفل العربي
تصدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق
في ١ و ١٦ من كل شهر

رئيس التحرير : زكريا تامر

هاتف التحرير : ١١٢٧٠١
هاتف الادارة : ١١٢٦٠٦

تعريفات

هذه صفحة تهدف إلى التعريف تعريفاً
مبسطاً ببعض الكلمات التي تسمع
أو تقرأ دون أن يتضح معناها لدى القراء الصغار

إعداد: احمد يوسف داوود

الاشتراكية

إذا تأملنا الأشياء الموجودة في الطبيعة كالحجارة مثلاً او فلزات المعادن نجد أنها ليست ذات فائدة الا اذا جاء الانسان وبذل جهداً كي يحولها الى ادوات نافعة للبشرية .

فمثلاً لو أخذنا الملعقة التي نأكل بها وتخيلنا كيف كانت وكيف صارت نجد أنها كانت بالاساس ذرات من المعدن مختلطة بكثير من المواد الاخرى وجاء العمال فحفروا الارض واستخرجوا الذرات المعدنية ثم خلصوها من الشوائب في أفران خاصة ثم قاموا بعد ذلك بسبكها على شكل ملعقة . أي أنهم حولوا المعدن الذي لم يكن بالامكان الاستفادة منه الى شيء مفيد . وهكذا فقيمة الملعقة انما جاءت من هذا العمل الذي بذله العمال من أجلها . وماينطبق على الملعقة ينطبق على الرغيف وعلى الآلة الضخمة الجبارة .

نستطيع أن نستخلص نتيجة من هذا المثال هي ان العمل الذي يجعل الاشياء نافعة هو صاحب القيمة وليست المادة . فلو تركنا المعدن ، في مثالنا عن الملعقة ، آلاف السنين لما تحول الى شيء نافع بنفسه . والذين يملكون قوة العمل هم الذين ينتجون كل الخيرات التي ينعم بها الانسان . وإذن هم اصحاب الحق في عملهم هذا . ولكن حدث في التاريخ أن مجموعات قليلة من البشر استطاعوا بوسائل متعددة وغير مشروعة أن يسيطروا على بقية البشر فقعدوا بلا عمل ، وفرضوا على الذين يعملون أن يقدموا لهم ما ينتجونه بعملهم ، كي ينعموا به ، فلا يتركوا للعاملين إلا القسم الضئيل الذي يجعلهم يستمرون في العيش في أردأ الظروف . وهذا ما نسميه الاستغلال ولم يخرج تاريخ العرب على هذه الحقيقة بل كان مثل العرب مثل غيرهم من المجتمعات استغلت فئة قليلة جهود الفئة الكبيرة بغير حق .

والاشتراكية تعني اعادة ملكية الخيرات التي ينتجها العمل الى اصحابها العاملين على انتاجها ، وتخليصها من تلك الفئة القليلة التي تترفه على حساب جهود الآخرين وشقائهم .

وقد آمن حزب البعث العربي الاشتراكي بالاشتراكية لانها هي الطريق الصحيح للعدالة بين الناس .

وقد بادر منذ قيام الثورة الى اخذ الارض من الذين يدعون انها لهم وهم لا يعملون فيها ، ثم وزعها على الفلاحين الذين يبذلون الجهد فيها كي تعطي انتاجاً . كما بادر الى اخذ المصانع من الذين يدعون أنها ملكهم وصار يعطي أرباحها للعمال لانها نتيجة جهودهم ايضاً .

ولكن الاشتراكية لا تكتفي بهذا بل تنظم علاقات المجتمع كلها على الاساس السابق كي لاتسمح لاحد بسرقة جهود احد . ومن هنا نجد علاقتها الكبيرة بالحرية . ويستميت المستغلون في العالم لمكافحة الاشتراكية . ولكن الاشتراكية تزداد انتصاراً يوماً فيوماً رغم الصعوبات والمشاكل التي تعترض بناء الانظمة الاشتراكية بسبب مقاومة المستغلين وأنظمتهم .



الجَوادُ الأبْيَضُ

في زمن قديم ، جاء رجال ونساء واطفال الى ارض واسعة خضراء لا تسكن فيها سوى العصافير والقطط والجياد، وقرروا العيش فيها ، وبنوا البيوت والمدارس، وزرعوا الارض اشجاراً وقمحاً وخضاراً ووروداً .

ولم يحاول احد ايذاء قط او سجن عصفور في قفص .

اما الجياد فقد تُركت حرةً طليقةً تحيا كما تشاء . وعاش الرجال والنساء والاطفال والقطط والعصافير والجياد معاً حياة يسودها الفرح والسلام حتى يوم أقبل فيه الى تلك الارض ملك يتزعم جنوداً قساة القلوب والوجوه، يحملون الاسلحة ويحبون استخدامها في القتل والنهب والسرقة .

أعجب الملك بالأرض اعجاباً عظيماً ، فهي خضراء ، خصبة ، كثيرة الانهار ، فاصدر أمراً بان تصبح الارض كلها ملكاً له ، وبأن يكون الناس كافة عبيداً له . تذمر الرجال والنساء والاطفال الذين كانوا يحيون على الارض الخضراء ، ولكنهم اضطروا الى الخضوع لأوامر الملك الذي كان يمتلك الكثير من السيوف والسجون ، وعاشوا بائسين اذلاء .

وفي يوم من الايام تجـول الملك في الارض الخضراء ، فتنبه الى وجود القطط والعصافير والجياد ، فأشار بيده الى القطط ، وتساءل بدهشة : « هذه القطط .. ماذا تشتغل ؟ » .

فقيل له ان القطط مخلوقات وديعة جميلة ، تصيد الفئران ، وتحب اللعب فتجهم وجه الملك ، وأمر بطرد القطط من الارض الخضراء بحجة انها عديمة النفع . ثم سأل عن العصافير وعملها ، فقيل له انها لا تعمل وتغرد فقط .

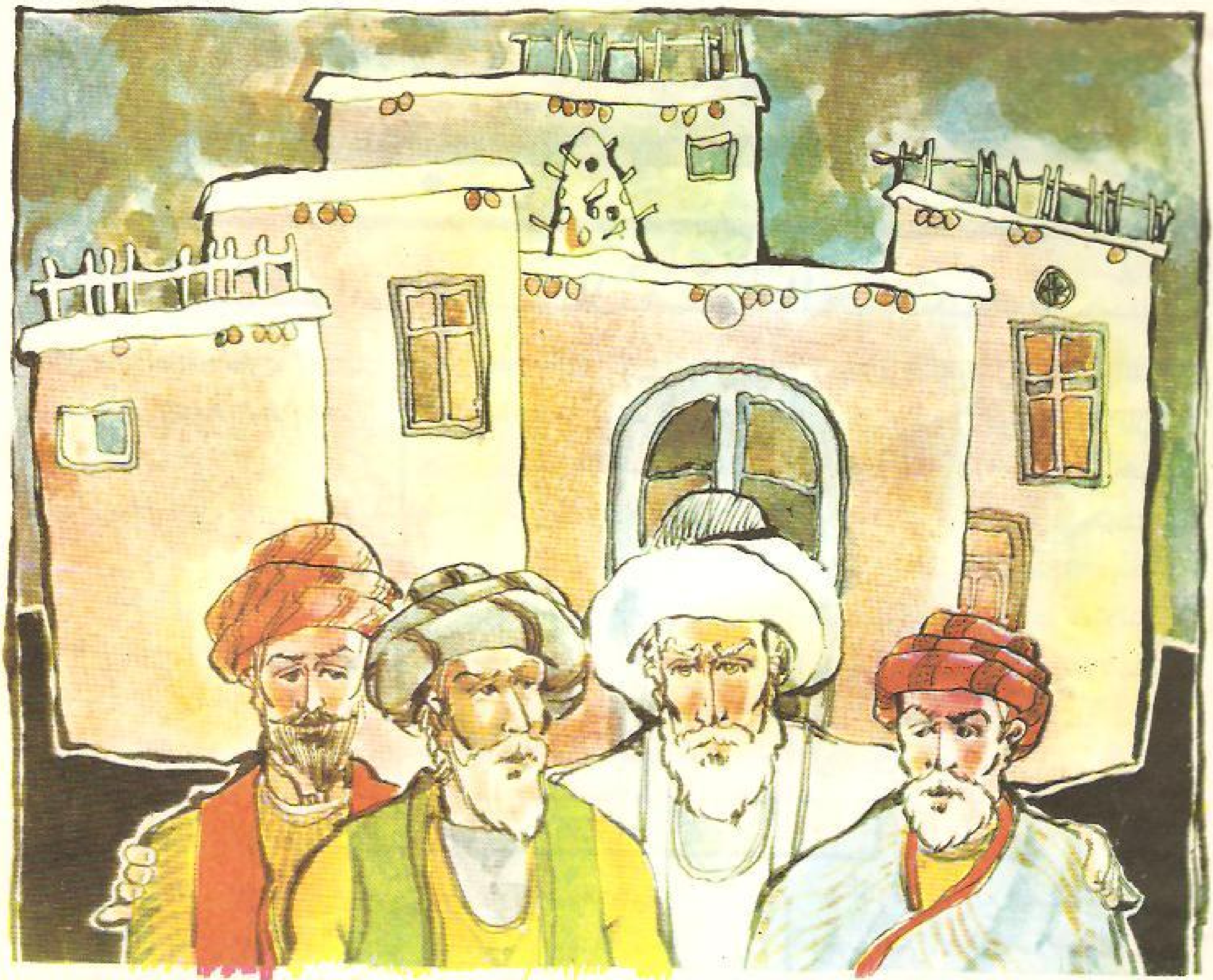
فقال الملك متسائلاً : « ألا تؤكل ؟ وما مذاق لحمها ؟ » .

فكان الجواب هو ان اجسام العصافير هزيلة ، قليلة اللحم .

فازداد وجه الملك تجهماً ، وامر جنوده بطرد العصافير ، فسارعوا الى تنفيذ امره ، وباتت السماء تخلو من اي جناح يرفرف ، وسكتت الاشجار .

و لم يعد يسمع تغريد عصفور .

اما الجياد فقد نظر اليها الملك بسرور ، وامر جنوده باعتقالها وترويضها مع الاطفال وتسليهم .



واستطاع الجنود بعد اسابيع الامساك بالجياد وترويضها .

وباتت الجياد تجر العربات ، وتحمل الاثقال ، وتستخدم في تنقل الملك وجنوده .

ولكن جواداً واحداً أبيض اللون ظل طليقاً ، ولم يستطع جنود الملك القبض عليه ، فقد كان شديد الذكاء ، قوياً ، محباً لحريته ، وحين يركض تكاد العين ان لا تلمحه .

غضب الملك ، وهدد جنوده بأقصى العقوبات اذا لم يتمكنوا من القبض على ذلك الجواد ، وقد حاول الجنود جهدهم ، ولكنهم اخفقوا على الرغم من انهم لجأوا الى مختلف الوسائل ، وظل الجواد الابيض حراً طليقاً .

وكان الجواد الابيض في كل ليلة يمر في الارض الخضراء وهو يعدو بأقصى سرعة مطلقاً صهيله القوي ، فيسمع الناس الصهيل ، وتخفق قلوبهم اسفاً وحسرة .

واشتد حنق الملك على الجواد الابيض ، فقال له اعوانه محاولين تهدئته ان جواداً واحداً متمرداً لا يستحق اي اهتمام او غضب من ملك عظيم مثله ، فصاح بهم : « انتم اغبياء لا تدركون خطره . انه يثبت ان بالامكان عصيان اوامري ، ويذكّر الناس بالايام القديمة التي كانوا يعيشون فيها كما يحلو لهم » .

واستمر الجواد الابيض يحيا طليقاً ، ولم يتمكن احد من القبض عليه .

وفيما بعد تحقق ما قاله الملك ، فأعلن الناس الثورة ، وانتصروا على الملك ، وحكموا عليه بان يسجن ويحرم من حريته كما سبق ان حرمهم منها .

وعاد الفرح الى الارض الخضراء ، وعادت ايضاً القطط والعصافير ، غير ان الجواد الابيض لم يعلم بما حدث ، وظل متمرداً طليقاً يركض في الارض الخضراء ليل نهار مطلقاً صهيله الذي يكره السجون والقيود .

أخبار

المعسكرات الطلائعية الجديدة

لاتزال الاستعدادات جارية لاستقبال الطلائعيين من تلاميذ الصفين الخامس والسادس في المعسكرات الطلائعية التي ستبدأ في ١٩٧٦/٥/٣٠ .

وتسعى كافة الفروع لتوفير أسباب الراحة للطلائعيين خلال اقامتهم في المعسكرات، واتاحة الفرصة لهم لتنمية وعيهم وثقافتهم .

ومن الجدير بالذكر أن المعسكرات الطلائعية في هذا العام هي معسكرات متطورة وعصرية اذ تشمل اختصاصات متعددة كالكهرباء والماء، والموسيقى والمسرح والخطابة والنحت، والرياضة بأنواعها والرحلات الخلوية الداخلية منها والخارجية والميكانيك كفك السيارات وتركيبها ومبدأ الصاروخ والطائرة والدفاع المدني من اطفاء وانقاذ واسعاف وتمريض، والنظام والادارة والقيادة وأصول المعاملة السلوكية والاجتماعية، وتجارب فيزيائية وكيميائية عملية، وهكذا سيطلع الطلائعيون في معسكراتهم الطلائعية على أنواع جديدة من المعرفة بالاضافة الى برامج التسلية حيث يتاح للطلائعيين ان يعيشوا أياماً حافلة بالفرح والفائدة.

نشاطات

● شارك الطلائعيون في مدينة حلب في المهرجان الضخم الذي أقيم في الأول من أيار بمناسبة عيد العمال العالمي، وسار ثلاثة آلاف طليعي في المسيرة الضخمة للتعبير عن احترامهم للعمل وتقديرهم للعاملين المنتجين في يوم عيدهم .

● شارك الطلائعيون في مختلف المحافظات في يوم المرور العالمي في الرابع من أيار، حيث أسهم الطلائعيون بتقديم الخدمات للمواطنين بمساعدتهم المسنين على اجتياز تقاطع الطرق، وحض المواطنين على التقيد بشارات المرور في الشوارع الرئيسية والساحات العامة.

● تقديراً من الطلائعيين للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن، احتفلت كافة الفروع بعيد الشهداء، وأقيمت بهذه المناسبة احتفالات في مختلف الوحدات الطلائعية، كما زار الطلائعيون أسر الشهداء لتقديم التحية اكباراً وأجلالاً من الجيل الصاعد الى أسر الشهداء الذين أحسنوا تربية أبنائهم ليكونوا المشعل المنير في دروب النضال والتحرير والبناء. وقد أقام فرع أدلب لطلائع البعث مهرجاناً رياضياً ضمن هذه المناسبة،

كما قام وفد من طلائع البعث في مدينة دمشق بزيارة لمدرسة أبناء الشهداء تحية منهم لرفاقهم الطلائعيين هناك وقدموا لهم باقات الورود وبعض الهدايا .

● أقام فرع طلائع البعث في الحسكة المعرض الفني الأول للوحدات الطلائعية في المحافظة، ضم نتاج أربع وثلاثين وحدة طلائعية، وكان نتاجاً يبشر بالمواهب الواعدة لدى الطلائعيين .

● في مجال الرياضة اختتم فرع مدينة دمشق لطلائع البعث مبارياته في ألعاب الجمباز وكرة اليد في ٢ و ٥ ايار ١٩٧٦، وفازت وحدة البختيار بالمركز الأول، ووحدة البيروني الاولى بالمركز الثاني، ووحدة البرامكة بالمركز الثالث في العاب الجمباز .

كما فازت وحدة العباسيين بالمركز الاول ووحدة الاشمر الاولى بالمركز الثاني ووحدة ابن زيدون بالمركز الثالث بكرة اليد .

طلائعيّة

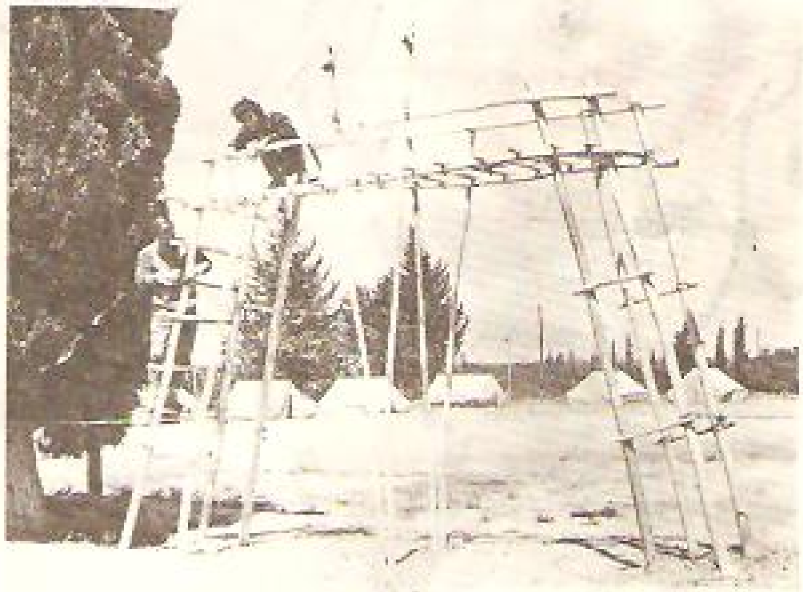
نشاطات طلائعية في صور





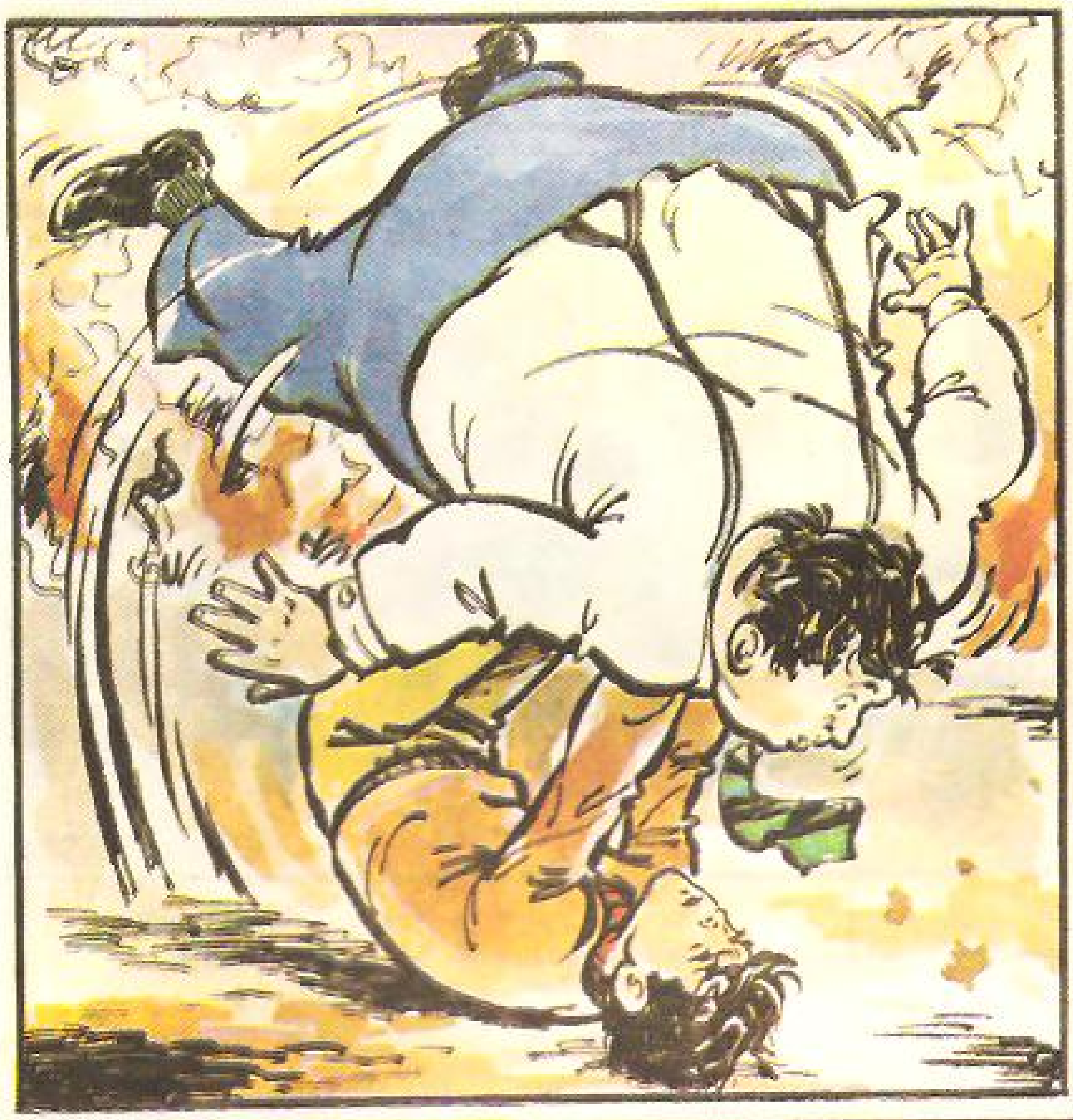








أسامة في مهمة خاصّة



ملخص ما نشر :

« كلف أسامة بمهمة داخل الأرض المحتلة ، فركب البحر واجتاز العقبات حتى وصل يافا وعن طريق امرأة عربية يتعرف على مهمته فيدعي أنه يهودي شرقي يريد أن يقدم شكوى إلى جريدة « جيروزالم بوست » ويدخل مستودعات الورق ويبدأ بإشعال المكان »



سيناريو : عادل أبو شنب

الحلقة السادسة

رسم : ممتاز البحرة




لابد أنه ذاك الفتى..
كيف سمحناله بالدخول ؟!
هذه فرصتي لأخرج من الباب..

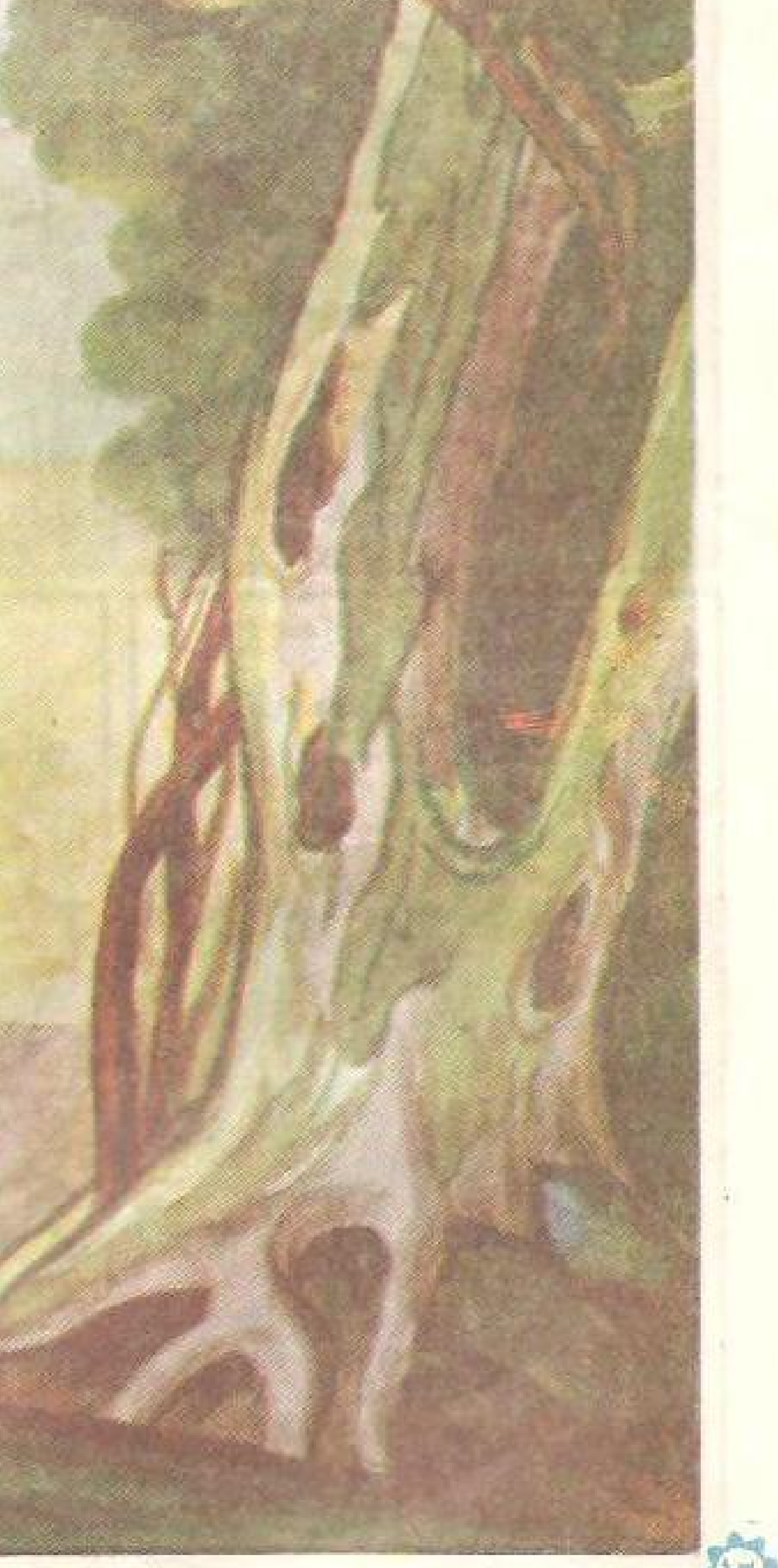

ماذا يجري في الجريدة؟
أأنت تعمل هناك؟
نعم .. حريق .. حريق
حريق في جريدة ولا يصل رجال الإطفاء !!
لابد أنهم الفدائيون !!
الفدائيون يفعلون مايريدون في إسرائيل !!
ها قد نفذت المهمة .. على الآن أن أعود لقاعدتي ..
اذا قدر لي أن أجد القارب في مكانه فسأصل الى عرض البحر في منتصف الليل ..

النهاية

خيمتي الصيفية في قلب شجرة توت

* الحلقة الخامسة * شعر سليمان العيسى * رسم ميلاد

" مسلسل غنائي أحدثكم به يا أعزائي الصغار عن طفولتي وحياتي على صفحات (أسامة) تلبية رغبة الكثيرين



هل يعرف الأطفال
مكانَ خيمتي ؟
لن تحزروا السؤال
في الجوِّ خيمتي
في الجوِّ كانت :
سقفُها أغصانْ
جدرانُها أغصانْ
وأرضُها أغصانْ
في الجوِّ خيمتي

. . .

مثلَ المروحةِ الخضراءْ
توتتُنا في صحنِ الدارْ
أضخمَ من كلِّ الأشجارْ
كانت توتتُنا الخضراءْ

فيها ، في قلبِ التوتةْ
كنتُ أمدُّ الأغصانا
أنصبُ عشاً فتّانا
يسعفُني في ذاك أخي
أكبرَ مني كان أخي
أبني عشاً كالعصفورْ
بينَ الظلِّ وبينَ النورْ
أسكنُه في فصلِ الصيفْ
فيه أنامُ ، وفيه أقيمْ
حلواً حلواً كان الصيفْ
في عرزالي حيثُ أقيمْ

. . .

وعندَ المساءِ تمدُّ النجومْ
إليَّ أصابعَها الناعمةْ



وتسمعُ شعري وتغفو النجومْ

على سطحِ خيمتِنا الحالمةْ

. . .

وتمضي الليالي

وتبقى ببالي

حكاياتُنا في أعالي الشجرْ

انا وأختي رفاقُ السهرْ

. . .

وكانتْ على توتةٍ داليةْ

تعرّشُ، تمدّ ظلالَ الحكايةْ

تضيعُ بداياتُها والنهايةْ

تدلّي عناقيدَها الحاليةْ

عناقيدُ حمرٌ، عناقيدُ سودٌ،

بأكرمِ ما في الدوالي تجودُ

أحبُّكِ يا جارتي الغاليةْ

أحبُّ عناقيدَكِ الحاليةْ

. . .

أحبُّ الصباحَ، أحبُّ المساءْ

أحبُّكِ يا خيمتي في الفضاءْ

بعيدَينِ صرنا

غريبَينِ صرنا

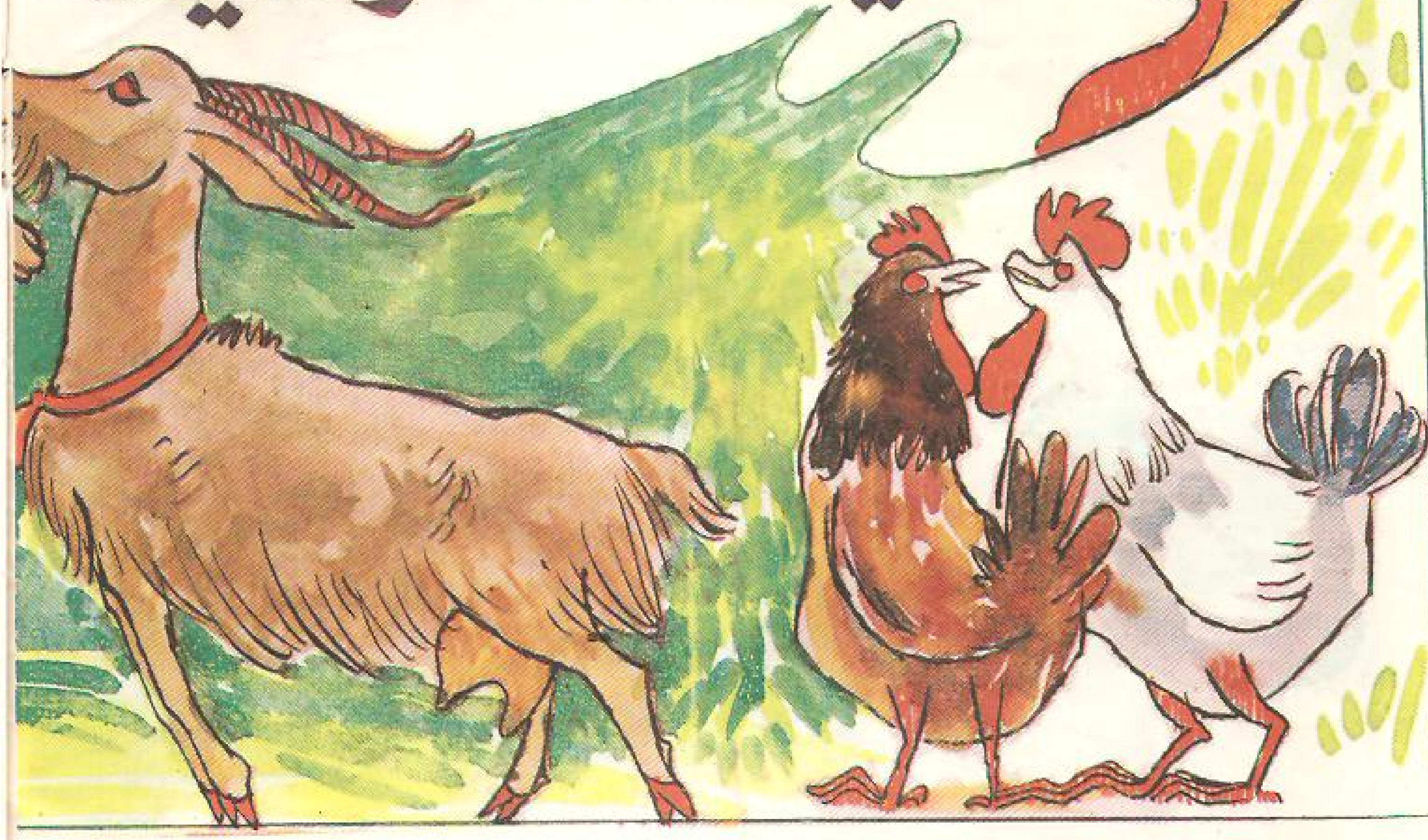
وما زلتِ أرجوحةً من ضياءْ

تمرُّ ببالي

تُضيءُ الليالي

وأرجعُ طفلاً معَ الصيفِ جاءْ

الديك شرطياً



ما أن أشرقت شمس الصباح حتى نبح الكلب معلناً أن الشريطة الصفراء اللون التي تزين عنق المهرة « جميلة » قد سرقت ، فقال الديك : « سرقت ؟ ! ياللعجب ! » .

وكان الديك يحلم دائماً بأن يصبح شرطياً ، وهاهي ذي الفرصة قد حانت لكي يثبت أن باستطاعته أن يحل لغز جريمة سرقة ، فالشريطة الصفراء المسروقة كانت تلك التي تربط بها المهرة ناصيتها ، وقد رآها الديك في الليلة التي سبقت الحادثة ، اذ كان يزور المهرة « جميلة » في الأسطبل ولمح الشريطة الصفراء مرمية على القش ، وقالت « جميلة » أنذاك ان الشريطة سقطت دون أن تعلم السبب .

نبح الكلب قائلاً إن الشريطة الصفراء اصبحت في حكم المسروقة الآن ، فعندما استيقظت المهرة هذا الصباح افتقدت الشريطة فلم تعثر لها على أثر .

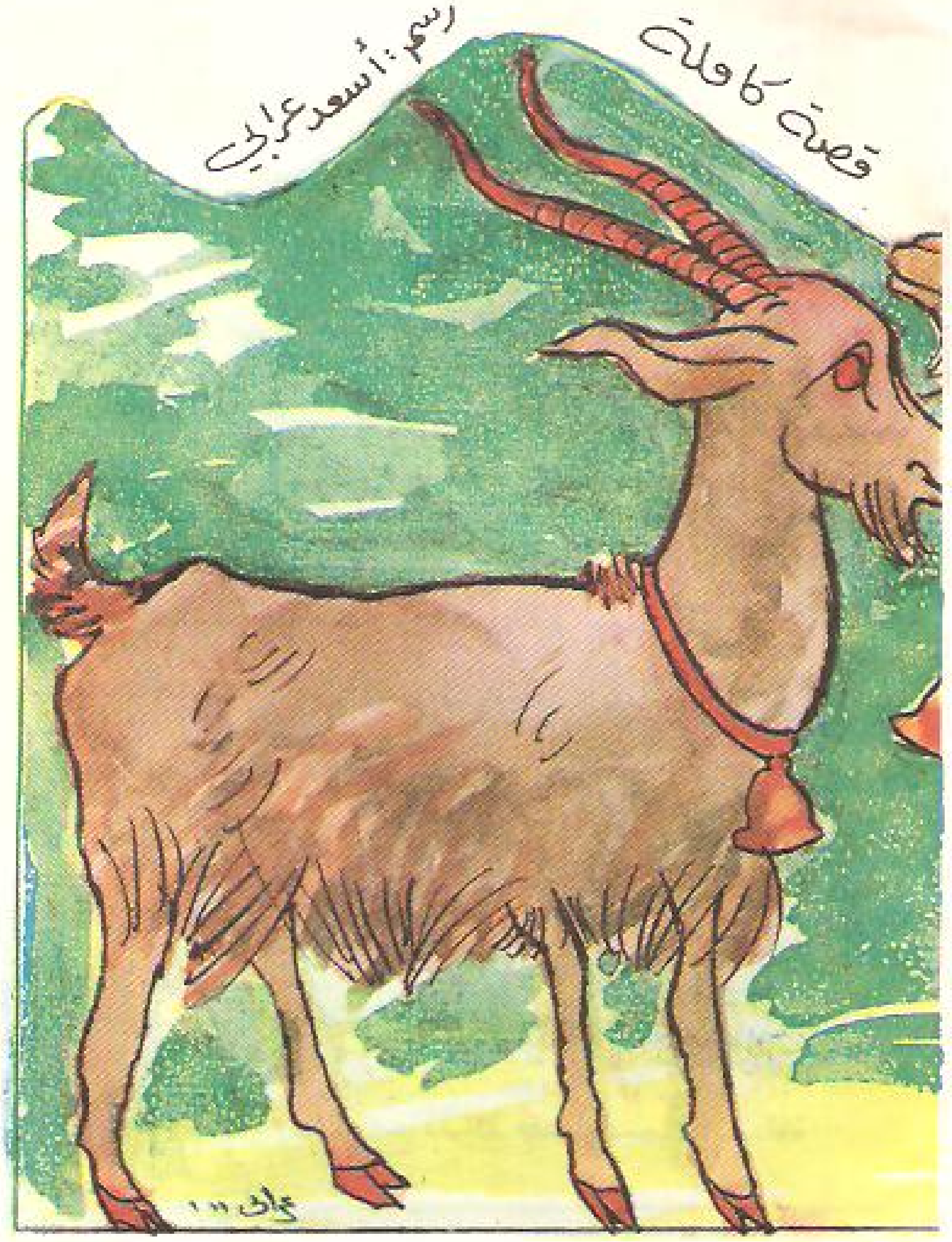
فكر الديك محدثاً نفسه : أول مايتعين على الشرطي أن يفعله هو أن يطرح الأسئلة .

وهكذا قام الديك بجولة تفقدية على الحيوانات ، فتوقف عند قن الدجاج قائلاً : « صباح الخير أيتها الدجاجات . هذا الصباح أنا لست بالديك العادي بل أنا ديك شرطي ، وأرجو أن تسمحن لي بطرح بعض الأسئلة المتعلقة بشريطة المهرة « جميلة » الصفراء اللون .

وسرعان ماحدث هرج ومرج في قن الدجاج ، فهذه هي المرة الأولى التي تلتقي فيها الدجاجات بشرطي يتحدث اليهن .

قالت أحدى الدجاجات : « رأيت الشريطة الصفراء معلقة بغصن شجرة » .

ثم اضافت : « لا استطيع أن أتذكر الشجرة بالضبط . قد تكون تلك الشجرة الضخمة المنتصبة في الغابة » .



قالت دجاجة اخرى : « لقد رأيت حصاناً . لست متأكدة تماما ، وربما كان تيساً أو خنزيراً ، رأيته يلتهم شريطة صفراء في طعام افطاره هذا الصباح » .

فقاطعتها دجاجة ثالثة قائلة : « بالطبع لا يمكنك الجزم بأنها كانت شريطة صفراء . ربما كانت كوز ذرة أصفر اللون » .

لم تكن هذه المعلومات لتعني شيئاً . والحق أن ثرثرة الدجاجات أصابت الديك بالصداع ، فسارع إلى الخروج من قن الدجاج دون أن يعير ماسمعه أدنى اهتمام .

وفي الطريق ، التقى الديك بتيسين ، فقال لهما : « صباح الخير . هل رأيتما شريطة المهرة « جميلة » . . شريطة صفراء اللونتتأرجح منغصن شجرة فيهذا الصباح؟» .

قال التيس الأول : « لم أر شيئاً . أنا لا أنظر الى الأعلى لأني أخشى إذا مانظرت الى الأعلىأن أرى الشمس وهي تهوي أرضاً » .

وقال التيس الثاني للديك بلهجة عتاب ولوم : « كان يجدر بك أن توجه سؤالك إلي » .

قال الديك : « حسناً .هل رأيت شريطة المهرة « جميلة » الصفراء تتأرجح من غصن شجرة ؟ » . هز التيس رأسه ، وقال : « لا . . لم أر شيئاً » . فعبس الديك متسائلاً :«إذن لماذاأردت مني أن اوجه السؤال اليك؟!» .

قال التيس الثاني : « لأن جوابي كان أفضل من جوابه . ان كلمة (لا) جواب أفضل من القول بان المرء يخاف أن يرى الشمس وهي تهوي . . ألا توافقني على هذا الرأي ؟ . . » .

أدرك الديك أن كل مايمكن أن يحصل عليه من التيسين هو المزيد من الأجوبةالسخيفة ، فابتعد عنهما مسرعاً تتبعه قهقهات التيسين الساخرة ، ولم يبال الديك بها واستمر في طريقه وهو يأمل أن يحل اللغز ، فسمع فجأة أصوات أحصنة تحمحم متسائلة : « الى أين أنت ذاهب ؟ . » .

أجاب الديك : « أنا ابحث عن شريطة المهرة « جميلة » ، الصفراء اللون . هل تعرفون شيئاً عن الشريطة ؟ » .

فكرت الأحصنة في الأمر لحظات ثم قال واحد منها : « أجل أنا اعرف شيئاً عنها . لقد ضاعت » .

قال الديك غاضباً : « انا اعلم بذلك » .

فتساءل حصان آخر : « إذا كنت تعلم بذلك فلماذا تسألنا ؟ ! » .

قال الديك : « لأنني شرطي ، ولأنني أحاول أن اكتشف السارق . هل رأيتم شبحاً يتسلل الى الاسطبل في الليلة الماضية ؟ » .

حمحت الجياد قائلة : أجل ، لحنا شبحاً يتسلل » .

شعر الديك بالبهجة ، وقال متسائلاً : « وهل عرفتم من كان الشبح ؟ » .

قال أحد الاحصنة : « أجل . لقد عرفنا الشبح . كان الشبح هو المهرة « جميلة »،وكانت تبحث عن شريطتها الصفراء » .

تأوه الديك متذمراً ، ومضى في سبيله . وما أن قطع خطوات حتى سمع صوت قهقهة عالية من خلفه ، فتمتم : « أحصنة سخيفة ! » . ولم يلبث أن لمح حظيرة للخراف ، ففكر : لا أريد أسأل الخراف فهي لا تعرف شيئاً . ولكنه كان مرغماً على أداء واجبه ، فقال لاحد الخراف : « مرحباً . . هل رأيت شريطة « جميلة » الصفراء ؟ » .

قال الخروف : « ومن هي الجميلة ؟ » .

قال الديك : « جميلة اسم المهرة » .

سأل خروف ثان : « وما هي الشريطة الصفراء ؟ » .

ومرت على الديك لحظات لم يستطيع خلالها إن يقول شيئاً ، وأخيراً قال : « حسناً . . إن الشريطة الصفراء هي شريطة صفراء اللون » .

قال خروف ثالث وقد لمعت على وجهه امارات ذكاء لاتلوح على وجوه الخراف عادة : « اوه ! أنت تقصد شريطة المهرة « جميلة » الصفراء ؟! » .

قال الديك : « نعم .. هل رأيتها ؟ » .

قال الخروف الثالث وقد اختفت من وجهه امارات الذكاء : « رأيت ماذا !؟ » .

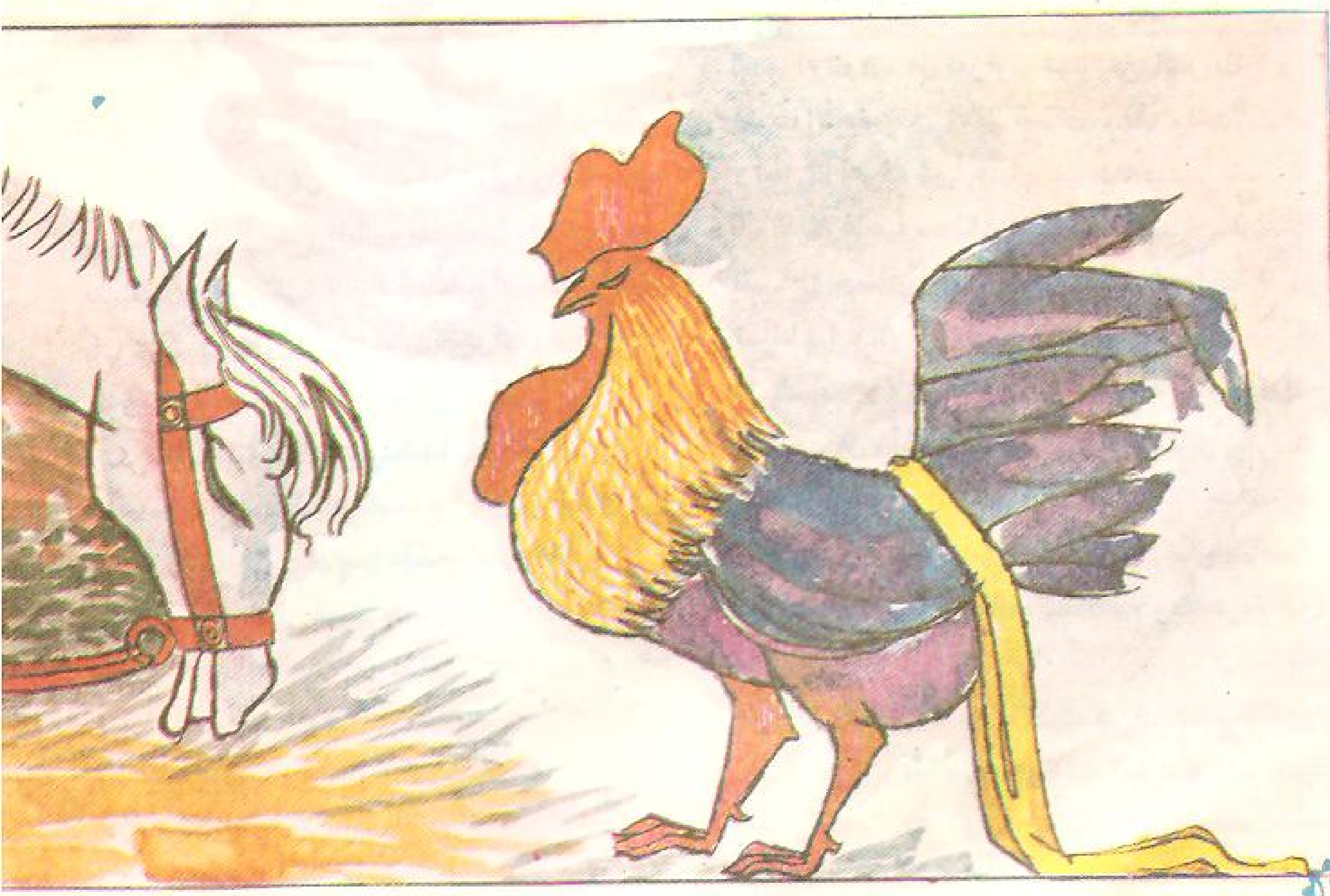
تدخل الخروف الثالث وقال : « لاتكن غبياً . إنه يسأل عما اذا كنت قد كنت تحت مهرة صفراء تملكها شريطة اسمها جميلة .. » .

هز الخروف الثالث برأسه ثم قال : « لا .. لاأعرف شريطة اسمها مهرة تملكها جميلة الصفراء » .

شعر الديك باليأس ، ومضى مبتعداً بينما كانت الخراف تضحك قائلة : مـ - - - اعععع . وتحدث الديك بعدئذ الى ديكة وخنازير وأبقار ، وفي كل مرة كان لا يحصل الاعلى الصياح والخوار السخيف . وهكذا اتجه الديك اخيرا الى الاسطبل حزيناً ليخبر المهرة « جميلة » بأنه أخفق في العثور على الشريطة الصفراء .

كان الديك شديد البؤس ، فهو لم يخفق في مساعدة المهرة « جميلة » فحسب وانما اخفق ايضاً في ان يثبت انه يصلح لانه يكون شرطياً .

كانت المهرة « جميلة » واقفة في الاسطبل وعلى وجهها علائم الغم والتعاسة ، ومع ذلك فقد ابتسمت ابتسامة



عريضة عندما لمحت الديك ، وقالت له : « إنـــه لأمر رائع ! اذن نجحت في العثور على شريطتي . اوه .. شكراً لك » .

أجاب الديك بسرعة : « إنك لاتفهمين. ليس باستطاعتي العثور عليها اطلاقاً » .

في تلك اللحظة خفضت المهرة رأسها وسحبت شريطة صفراء من ذيل الديك وقالت بمرح : « يالك من شرطي ذكي ! لا أعرف كيف استطعت العثور عليها ولكني سأظل ممتنة لك ماحييت » .

ومرت لحظة لم يدرك الديك خلالها كيف وجد الشريطة الصفراء ، ثم سرعان ما تذكر انه زار المهرة « جميلة » لفترة قصيرة في الليلة الماضية ، فقال لنفسه : لا بد أن الشريطة علقت بذيلي آنذاك .. ولا بد انني كنت احملها منذ الليلة الماضية .

وقد جعل هذا الحادث أشياء اخرى تتضح للديك . انه يعلم الآن السبب الذي ضحكت الحيوانات من أجله عندما كان يبتعد عنها . لقد كانت الحيوانات تلمح الشريطة الصفراء معلقة بذيله حيثما ذهب .

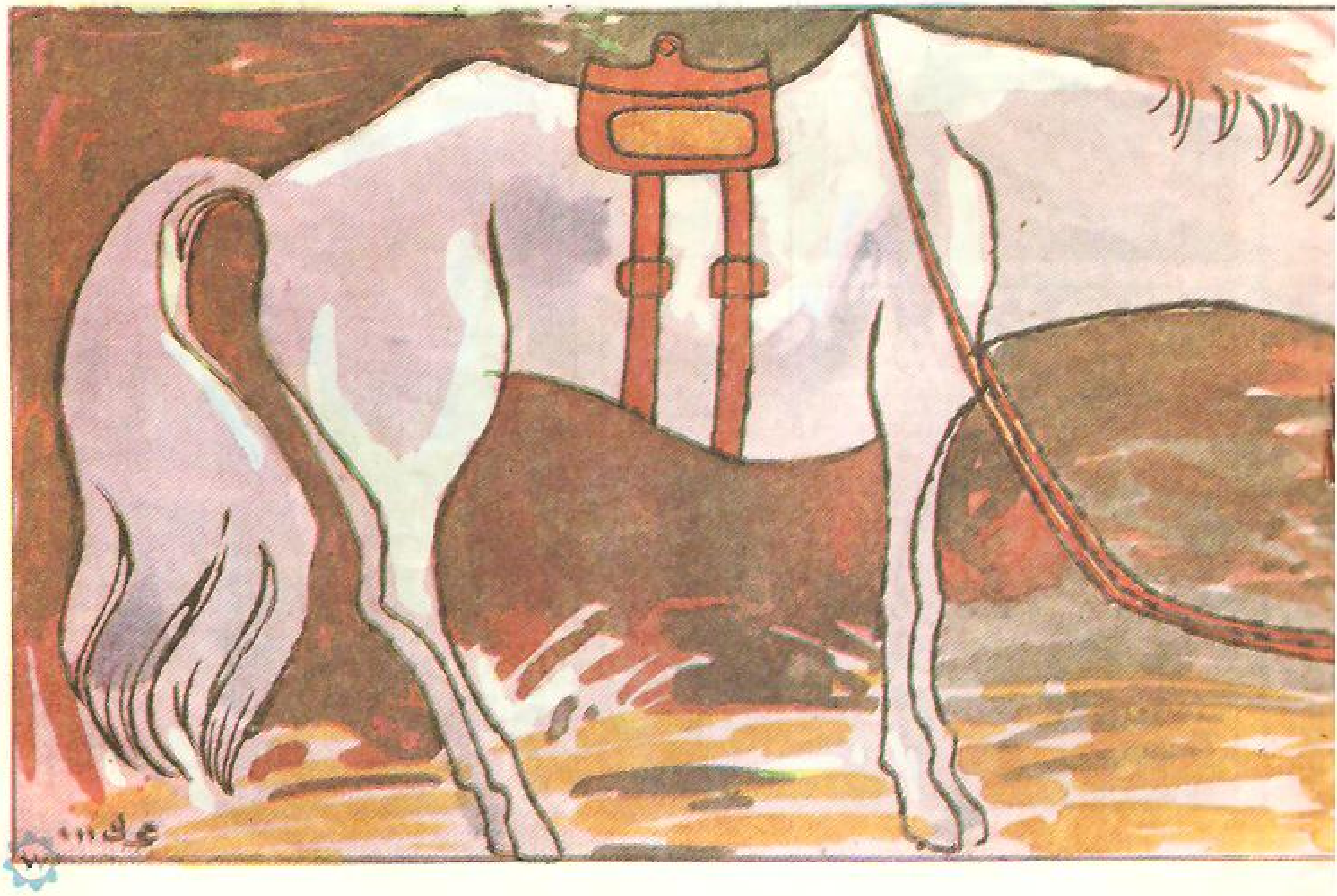
قال الديك للمهرة « جميلة » : « لست ذكياً جداً في الواقع » .

ثم اخذ يشرح لها كيف علقت الشريطة بذيله عن طريق المصادفة .

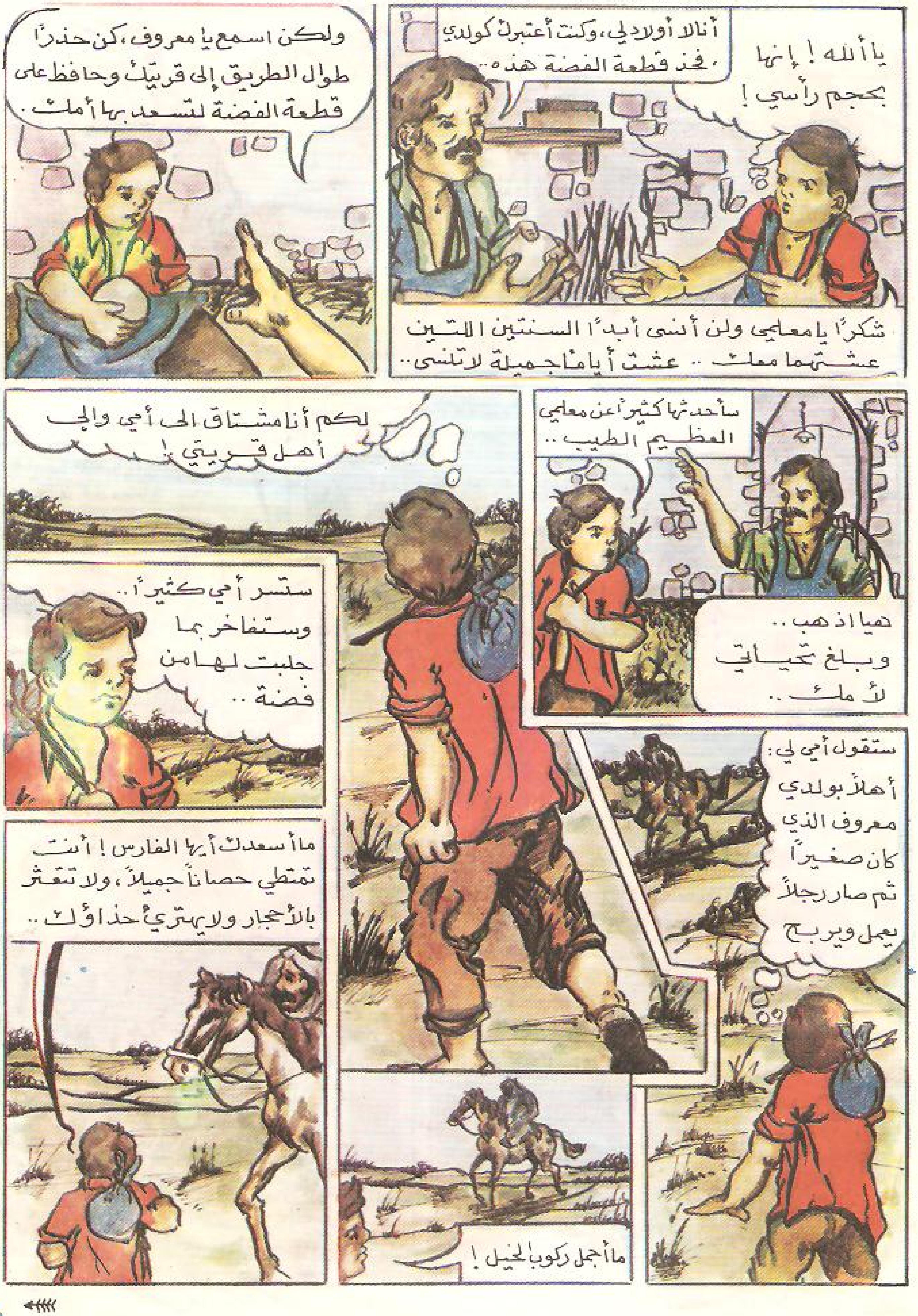
واضاف الديك قائلاً بشجاعة : « ويمكنك أن تضحكي عليّ أنت أيضاً . . » .

ولكن المهرة لم تضحك بل قالت : « إن هذه هي قضيتك الاولى ، وقد عثرت على الشريطة وسأكلفك بالبحث كلما فقدت شيئاً من أشيائي » .

ابتسم الديك بامتنان . قد تكون المهرة على حق . وقد يحرز نجاحاً أفضل في المرة القادمة ، ولكنه الآن متأكد من شيء واحد ، وهو انه في المرة القادمة سينظر الى ذيله قبل كل شيء .

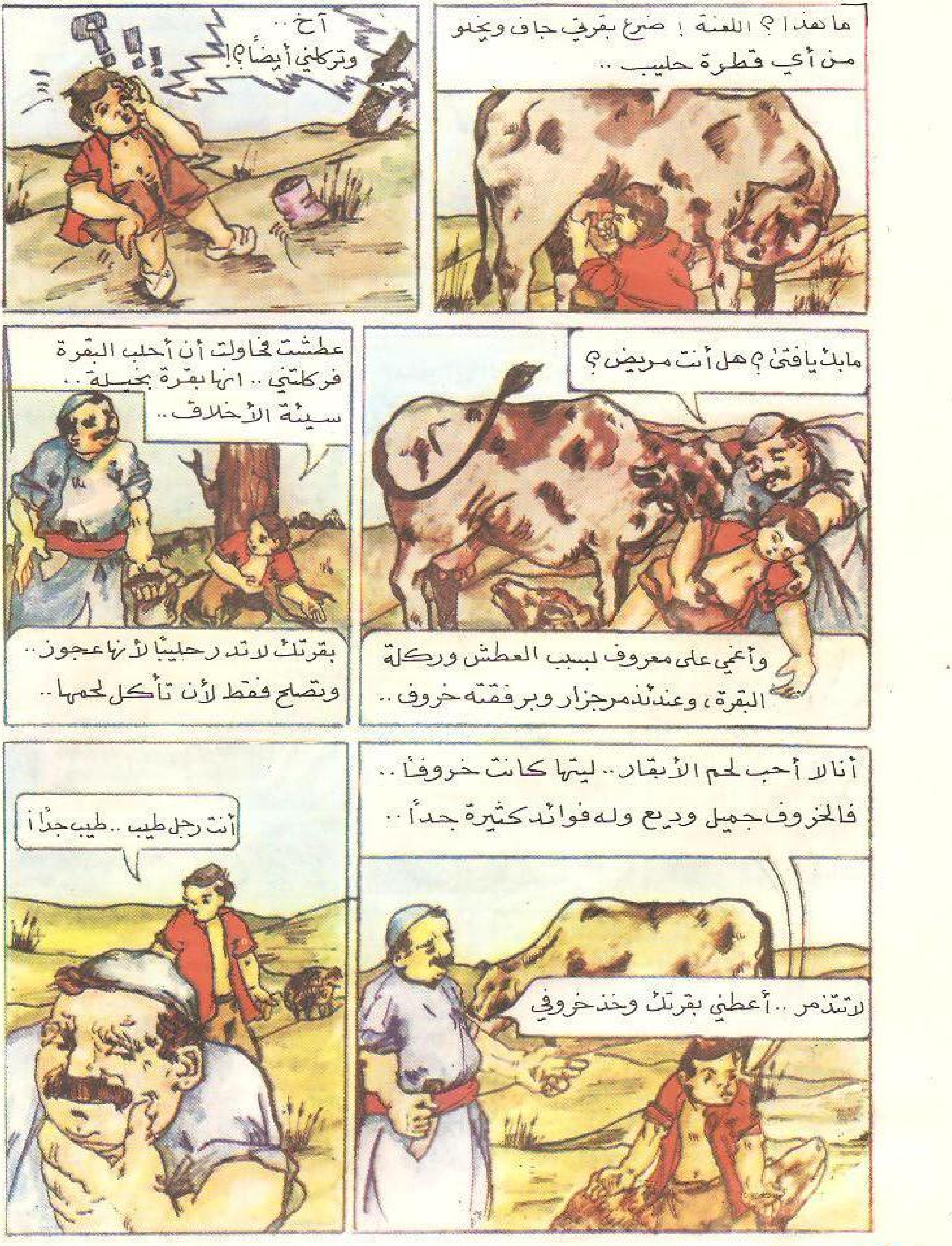



مغامرات
الحداد
الصّغير
يحكى أنه كان في قديم الزمان فتى اسمه معروف ، وقد ترك قريته ، ورحل الى المدينة حيث اشتغل لدى حداد لمدة سنتين ، أثبت خلالها الاخلاص لعمله والحب لمعلمه الحداد .
وفي أحد الأيام لاحظ الحداد تبدل معروف إذ بات شارد الذهن ، مهملاً لعمله فانتظر أن يعود الى نشاطه السابق
ما بك يا معروف ؟ أحوالك منذ أيام غير طبيعية !..
أنا مشتاق الى أمي وقلق جداً عليها فهي عجوز مريضة .. فهل تعطيني أجري لأعود إلى قريتي ؟..
وبعد أيام
لك ما تريد يا معروف . كنت عاملاً نشيطاً أميناً ، ولذلك فأنا أكافئك خير مكافأة ..


يا ألله ! إنها بحجم رأسي !
أنا لا أولاد لي، وكنت أعتبرك كولدي .. خذ قطعة الفضة هذه ..
شكراً يا معلمي ولن أنسى أبداً السنتين اللتين عشتهما معك .. عشت أياماً جميلة لا تنسى ..
ولكن اسمع يا معروف، كن حذراً طوال الطريق إلى قريتك وحافظ على قطعة الفضة لتسعد بها أمك .
سأحدثها كثيراً عن معلمي العظيم الطيب ..
هيا اذهب .. وبلغ تحياتي لأمك ..
لكم أنا مشتاق الى أمي والى أهل قريتي !
ستسر أمي كثيراً .. وستفاخر بما جلبت لها من فضة ..
ستقول أمي لي: أهلاً بولدي معروف الذي كان صغيراً ثم صار رجلاً يعمل ويربح
ما أسعدك أيها الفارس ! أنت تمتطي حصاناً جميلاً، ولا تتعثر بالأحجار ولا يهترئ حذاؤك ..
ما أجمل ركوب الخيل !


ما دمت تحب الأحصنة الى هذا الحد فاشتر حصاناً ..
الحصان له ثمن ، وأنا لا أملك أي مال ! ..
إذن عليك أن تشتغل حتى تجمع مالاً يكفي لثمن حصان ..
تذكرت .. اني أملك قطعة فضة كبيرة .. ما رأيك في التبادل ؟
خذ قطعة الفضة .. وهات الحصان ..
هات قطعة الفضة وخذ الحصان ..
ما أجمل امتطاء صهوة حصان ..
انتبه .. انه حصان شرس قوي
ها قد صرت فارساً .. لابد أن أمي ستفخر بي ..
ما أروع هذا الحصان ، والآن سأجرب قدرته على الركض ..
آ آ آ
سقط معروف أرضاً سقطة مؤلمة ، بينما استمر الحصان في ركضه ..


حظي حسن فها هو حصاني قد عاد إلي وأمسكه أحد الرعاة ..
ما الذي حدث .. أأنت لا تجيد ركوب الخيل مع أنه حصان رائع ؟!
هذا حصان قبيح مجنون شرير وأوشك أن يكسر رأسي ولا بد أن بقرتك أفضل منه ..
اسمع أيها الراعي .. إذا كان الحصان قد أعجبك فخذه واعطني بقرتك فهي لا تؤذي وتسير على مهل ..
إذا كنت مقتنعاً بهذه الصفقة فلا مانع لدي .. خذ بقرتي وسآخذ حصانك ..
وتم التبادل
البقرة رائعة لها فوائد لا تحصى فإذا عَطِشْتُ أو جُعْتُ شَرِبْتُ من حليبها .. ستفرح أمي كثيراً وكانت تتمنى دائماً الحصول على بقرة ..
أف إما هذه الحرارة الفظيعة ؟!
لقد جف فمي تماماً .. وجاء الآن دور بقرتي ..


ما هذا؟ اللعنة! ضرع بقرتي جاف ويخلو من أي قطرة حليب..
آخ.. وتركلني أيضاً؟!
مابك يافتى؟ هل أنت مريض؟
وأغمي على معروف لسبب العطش وركلة البقرة، وعندئذ مرجزار وبرفقته خروف..
عطشت فحاولت أن أحلب البقرة فركلتني.. انها بقرة بخيلة.. سيئة الأخلاق..
بقرتك لاتدر حليباً لأنها عجوز.. وتصلح فقط لأن تأكل لحمها..
أنا لا أحب لحم الأبقار.. ليتها كانت خروفاً.. فالخروف جميل وديع وله فوائد كثيرة جداً..
لاتندم.. أعطني بقرتك وخذ خروفي
أنت رجل طيب.. طيب جداً!


هاأنذا قد أصبحت مالكاً لخروف جميل .. إنه أحسن هدية لأمي
ماذا تحمل ؟ هل هذه إوزة أم بطة ؟! إنها جميلة جداً ! .. لكم أحب الطيور ! ..
إنها إوزة من نوع نادر
سأنصحك .. خروفك سيوقعك في ورطة .. فأهل قرية قريبة يبحثون عن خروف مسروق وإذا أبصروا خروفك الذي يشبه الخروف المسروق فالله وحده يعلم ماذا سيحل بك ..
وصدق معروف كلام المحتال ، واستولى عليه رعب شديد ..
ما رأيك في أن تأخذ خروفي وتعطيني إوزتك ؟ ..
ولكن خروفك سيجلب لي المتاعب ، وقد أضرب وأتهم بأني لص وأسجن ..
أرجوك أن تساعدني .. أنت رجل .. أما أنا فولد صغير ولا أعرف كيف سأتصرف
لا تبك .. سأوافق لأن قلبي رقيق وأشفق عليك ..
لقد نجوت .. وهي صفقة رابحة فعلاً .. ستحظى أمي بلحم شهي وتصنع من الريش وسادة مريحة ..



مابك تحملق؟ ألم تشاهد رجلاً يعمل؟!
مهنتك جميلة فهل تدر عليك ربحاً؟!
إني أربح كثيراً جداً ولكن من أين اشتريت هذه الإوزة الجميلة؟..
لم اشترها بل استبدلتها بخروف
ومن أين أتيت بالخروف؟ هل اشتريته؟
إنها حكاية طويلة سأرويها لك إذا شئت..
وروى معروف ما جرى له، فطمع الرجل في الحصول على إوزة معروف الساذج..
وكيف تصبح جيوبي مليئة بالمال؟
ما جرى لك غريب ولكن النجاح الصحيح هو أن تكون جيوبك مليئة بالمال..
اشتغل في مهنتي وعليك أولاً أن تحصل على الحجر الصالح لشحذ السكاكين والمناجل
ولكن كيف سأحصل على هذا الحجر؟..
سأعطيك الحجر المطلوب.. لا أريد ثمناً له.. سآخذ إوزتك بدلاً منه.. هل أنت موافق؟..
أنا موافق بالطبع وموافق بحماسة.. خذ الإوزة وهات الحجر..


أنا مقتنع بأن لا أحد في العالم له حظ كحظي .. سأشتغل وأربح مالاً وأعطيه لأمي ..
أف لقد سرت ساعات .. أنا تعبان .. أنا عطشان .. أنا جائع .. اللعنة على هذا الحجر الذي سحق كتفي بثقله وصلابته
سأقعد هنا قليلاً وأستريح وأشرب من ماء هذا النبع
وانحنى معروف ليشرب من ماء النبع ، فأفلت الحجر منه وسقط في النبع ..
لم يحزن معروف لأنه فقد الحجر ..
أنا سعيد .. سعيد جداً
لقد تخلصت من حمل ذلك الحجر الكريه ..
ها أنذا قد بلغت قريتي ، وستفرح أمي لأنها لن تجدني قد تبدلت أي تبدل ، وعدت إليها كما كنت يوم تركتها قبل سنتين ..
النهاية

اللقـ

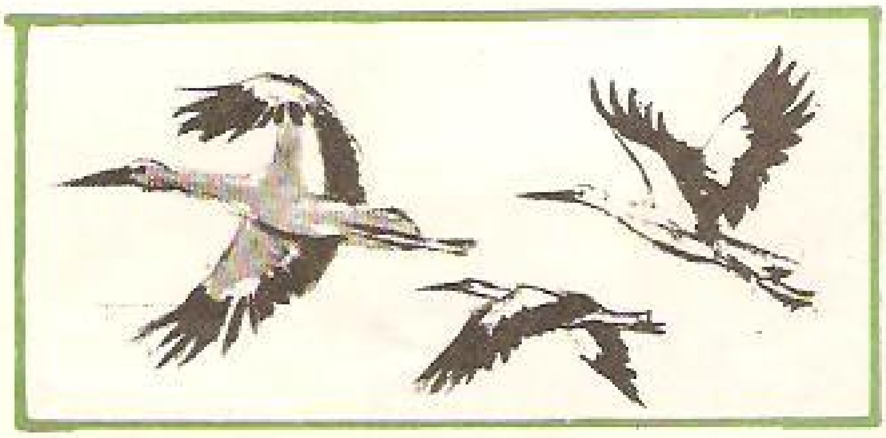


ان مجيء اللقالق في شباط ليس دليلاً على ان الصيف سيأتي مبكراً ، كما ان رحيلها في آب ليس نذيراً بشتاء قاس . بل انها كبقية الطيور المهاجرة تخضع الرحيل الذي يجذبها تارة الى البلد الذي ولدت فيه حيث تبني الاعشاش ، وتارة نحو الاراضي المشمسة حيث تعيش فيها طوال ايام الشتاء الباردة . .

واللقلق حين يطير يسبق رفيقته ببضعة ايام ، ويستقر في عش غير انيق يتألف من كومة من الاغصان والعشب والريش والخرق والأوراق القديمة، ولكن وضع عشه لايهمه كثيراً ، فهو سيقوم باصلاحه

ـالـق





وتحسينه . ويدافع عنه ضد الذين يحاولون الاستيلاء عليه .

واللقالق تقاتل عند الضرورة بضربات المناقير والاجنحة ، ومن المحتمل ان تكون المعركة دموية .

وها هوذا اللقلق في بيته، واقف على قدميه الحمراوين، موجهاً منقاره نحو السماء ، مترقباً وصول سيدات اللقالق .

وها هن ذا السيدات يأتين ويرسمن في الفضاء دائرة كبرى ثم تنزل احداهن بينما الأخريات يتابعن السفر . وتكون تحية الوداع بملامسة فرحه المناقير لفقدان وسيلة اخرى للاتصال، فاللقالق خرساء لا تتكلم، ولكن هذا لا يمنعها من التعبير عن تهذيب كبير ففي كل مرة يزور لقلق رفيقه ، ينحنيان احتراماً ويتلامس منقاراهما تحية . والزوجان من اللقالق يتبادلان الحب برفق ، ويهتم الواحد بالآخر اهتماماً

شديداً ، ، ولكن هذا لا يعني انهما سيبقيان متحدين طوال الحياة ، بل سيبقيان معاً على الاقل طوال فصل واحد .

ومنذ الحصول على اول بيضة التي هي بيضاء كفطر الحقول ، فان انثى اللقلق تحضن ، وتكمل اعطاء ثلاث بيضات أو أربع يدفئها الزوج بدوره . كان الزوج يقوم بدور المظلة للقالق الصغيرة التي ستولد بعد بضعة اسابيع ، ويقدم في بداية الامر طعاماً يتألف من الحشرات المختلفة ، ثم يتبدل طعامها حين تكبر ، فيصبح ضفادعا وفئراناً وحيات .

ومنذ الاسبوع الثالث، تحاول اللقالق الصغيره النهوض مستعينة بأجنحتها ، ثم بعد عشرة ايام ، لا تقف عند هذا الحد بل تتعداه الى الطيران الذي يشجعها الاهل عليه ، فتأخذ بالقفز الى الفضاء . ولا يمضي على ذلك خمسة عشر يوماً الا وتكون قد تركت العش نهائياً

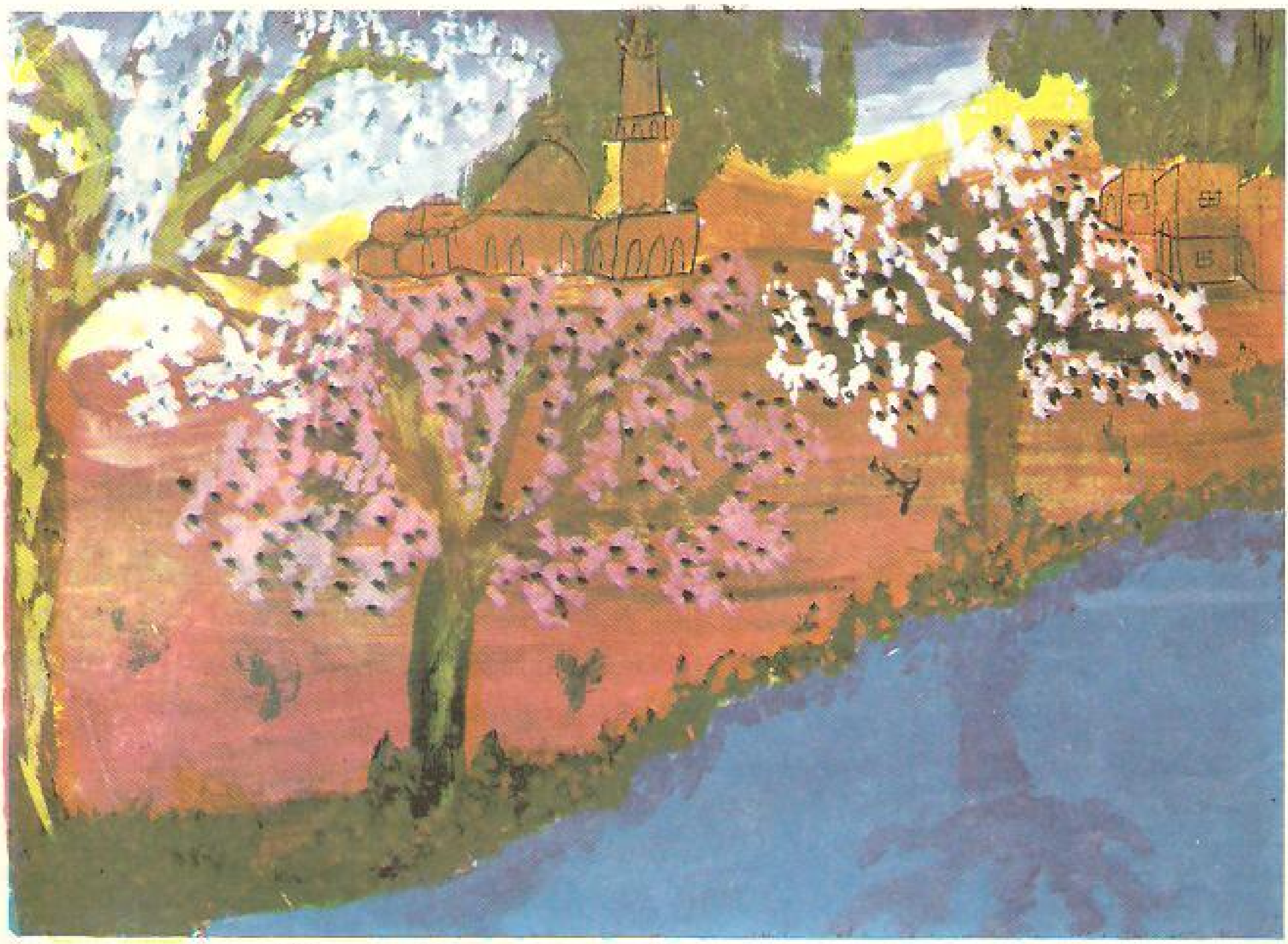
أغنية للمطر

شعر : سمير مراد
رسم : فواز الأحمد

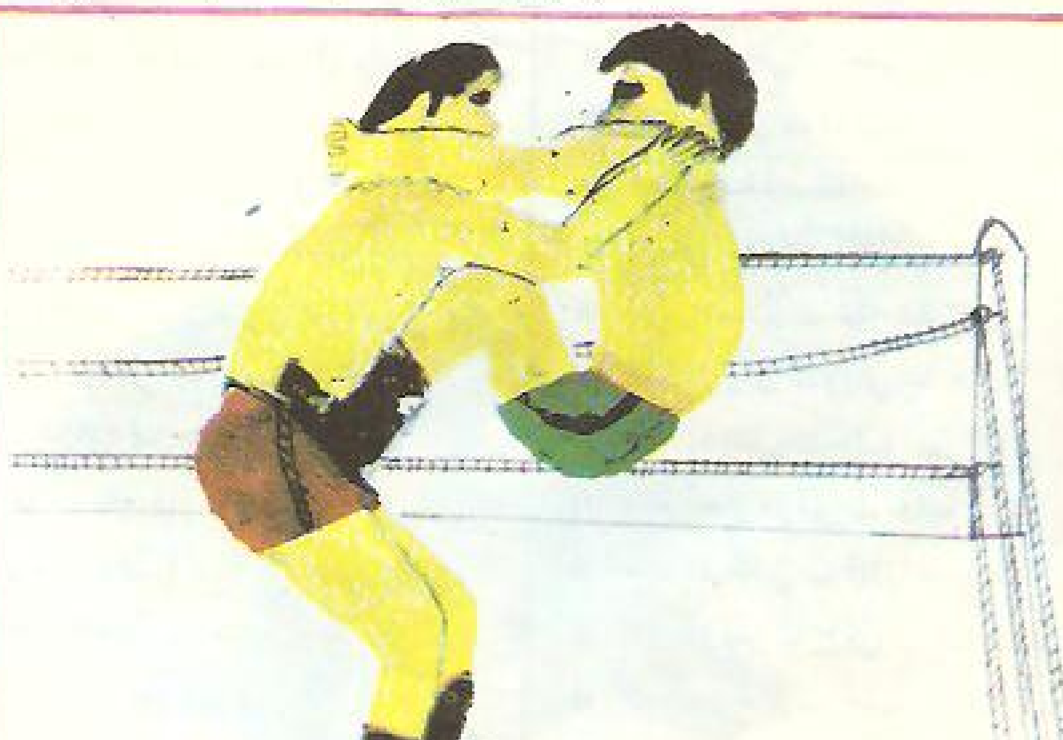


يا قطرةَ المطرْ
يا أثمنَ الدُّررْ
هيّا تساقطي
وانبتي الثمَرْ
سيلي على الرُّبى
وأنعشي الشَّجر
وزيّني لنا الحياةَ بالزَّهرْ
وأبدعي دُنى
ولوّني صُوَرْ

الفنانون الصغار



* الربيع * رسم: شادية مروحي - دمشق - العمر ١٣ سنة *

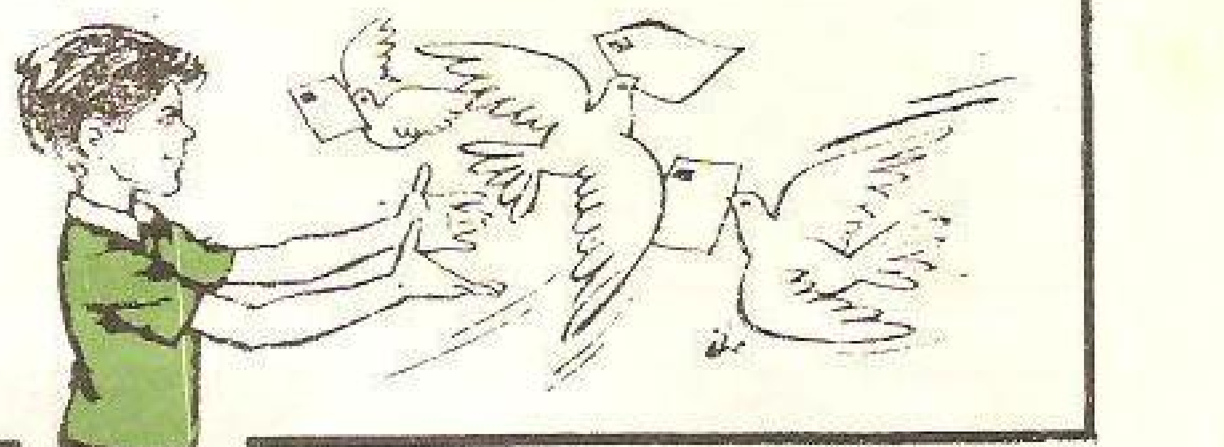


* مصارعة * رسم: برهان ناصيف - جرمانا - العمر ١٢ سنة *



* أخت تنزه أخاها - رسم: ناظار دوكجيان - اللاذقية

بريد
أسامة



● محمد الداية – دوما

– واظب على الكتابة حتى تحقق المزيد من النجاح .

● سوزان عقاد – حلب

– اقتراحاتك جيدة وستنفذ ، ولكن رسمك لم يكن بالناجح .

● ضياء شهابي – الباب

– شكراً لتحياتك،وسينشر رسمك فاطمئني

● فايز صوير – محردة

– التأخر في وصول المجلة الى منطقتك له اسباب عديدة سنحاول تلافيها .

● فريد بدور – طرطوس

– ارحب بك صديقاً جديداً .

● سمر وحمدي عقاد – حلب

– شكر لبطاقتكما وتحياتكما .

● جورج حنا – الدرباسية

– ارسم على اي ورق على ان صالحاً للرسم.

● عبد الله عقيل – حلب

– اطمئن فما سبق ان ارسلته من رسوم سينشر ، اما رسمك الاخير فمن الافضل ان ترسمه ثانية على ورق غير مسطر .

● عبد الغني السيد – ادلب

– فكرة رسمك جيدة ، ولكنك لم توفق في الرسم .

● بدر سلطان – ادلب

– احيلت شكواك الى قسم الاشتراكات ، وشكراً لتحيات اختك ندى .

● سعاد العلي – جبلة

– اعتذر عن نشر ما ارسلت فالمجلة تفضل نشر ما يكتب باللغة الفصحى ولا تشجيع الكتابة باللهجات العامية المحلية .

● احمد فرحات – التل

– شكراً لتحياتك ، وما تفعله المجلة ليس سوى واجبها .

● هدى مصطفى – السويداء

● صبيحة قصاب – السويداء

● هدى العاطوري – السويداء

● غيداء قرقناوي – حلب

● سلوى حمدون – حلب

– شكراً لما ارسلتم ، وانا بانتظار الجديد الصالح من نتاجكم .

● سهام حرفوش – اللاذقية

– ارحب بان تشاركي في تحرير المجلة .

● حسين عبيدين – مراقب

– عنوان المجلة هو : مجلة اسامة – وزارة الثقافة والارشاد القومي – دمشق .

● علي ريا – حلب

– رسمك جيد ، اما قصتك فنهايتها لاتتضمن فكرة واضحة .

● محمد خليفة – مدينة الثورة

– ارحب بان تشترك برسومك في المجلة .

● ابو الخير شاهين – دير علي

– تعريفك بقريتك يحتاج الى معلومات اكثر خاصة ما يتعلق بموقعها الجغرافي .

● عمر سنده – حلب

– شكواك صحيحة وسنحاول ألا نتأخر .

● محمود المحمود – الرقة

– ارسم فكاهتك مرة اخرى على ورق غير مسطر وارسلها الي لأنشرها .

● بسام شحاده – جسر الشغور

– اقتراحاتك جيدة ، ولكن اقتراحك بتخفيض سعر المجلة لا اوافق عليه لان السعر الحالي للمجلة سعر ضئيل وهو أقل سعر لمجلة اطفال في الوطن العربي .

● يوسف الحمدو – الحسكة

– رسمك غير متقن فتابع الرسم حتى تبلغ أفضل .

● رجاء صباغ – دمشق

● غسان وتمام وصفوان قحطان – حمص

● اسعد المصطفى – حلب

– ارسموا على ورق غير مسطر .

● ايمان الحاج ابراهيم – دير عطيه

● ميادة الحجار – اللاذقية

● ابراهيم الجزايزي – دمشق

● محمد عقاد – بانياس

● حسان معلا – طرطوس

● عبد الناصر الشيخ طه – حماه

● زبيده شهابي – الباب

● فيروز مزوري – حماه

● نهاد الجزائري – دمشق

● عامر قباني – ادلب

● أحمد أحمد – طرطوس

● حسين عبدو – القامشلي

● عبد المهيمن جعفر – تفتناز

● هيام اليوسف – حماه

● عبد الرحمن شهابي – الباب

● عامر شحنه – حلب

● فتحي شامي – حلب

● جمال قباني – ادلب

● لينا يوسف – القامشلي

● عيسى سلامه – بانياس

● حسن اصلان – القامشلي

● عبد الرزاق شاويش – حماه

● وليد كليسلي – حلب

● سامر حج موسى – حلب

● خالد الدخلاني – قطنا

● تمام ادريس – حمص

● محمد بدرخاق – حلب

● صفوان شامي – حلب

– رسومكم جيدة ، وستنشر تباعاً في صفحة « الفنانون الصغار »


كاريكاتير
مع القطط
رسم : جميل
لم يحن بعد وقت الهجوم .. فلتستمر في أكل الجبن عشر دقائق أيضاً حتى تسمن أكثر
في هذه المرة .. سنرى من سيعلق في المصيدة ؟!
أنت بارعة فقط في سرقة طعامي وخربشتي .. أما الفئران فتعاملينها كأنها صديقات عزيزات !؟
كفى نوماً .. انهض .. الفئران تملأ البيت .. ومهما فعلت فلن أعطيك أجر ساعات اضافية
تنبيه
اوقات العمل
من الساعة ٨
حتى الساعة
٢
أنا قطة ؟! في الليل تنام وفي النهار يحلو لها مطاردة الفئران !؟
انهض يا رجل .. في المطبخ فأرة !!
ومن الذي قال لك إني قط ؟!


الخادع المخدوع
رسم : جميل المصري
امشِ أمامي .. لقد قبضت عليك بالجرم المشهود ..
ترى ماذا افعل ؟ ..
أنا محام لم أفشل في أي قضية .. درست قضيتك .. إنها صعبة .. ولكنك ستنال البراءة اذا دفعت لي عشرة آلاف ليرة أجراً لي ..
سأدفع ما تطلب وأكثر ..
اذن اسمع .. لدي خطة ذكية .. عليك في المحكمة تصنع البلاهة .. ومهما حدث فلا تقل سوى جملة واحدة : لوس مافي فلوس .. ماذا قلت ؟
لوس مافي فلوس ..
فهمت .. لوس مافي فلوس ..
وفي المحكمة عمل بنصيحة المحامي ..
ماهذا ؟ أهو مجنون حقيقي أم يتصنع الجنون ؟
لوس مافي فلوس
فلوس مافي لوس
لوس ما في لوس
أهنئك .. ها أنت نلت البراءة بفضل خطتي وخدعت المحكمة ولجنة الأطباء ..
لوس مافي فلوس
كف عن المزاح .. وهات الأجر الذي اتفقنا عليه ..
عشرة آلاف ليرة ..
لوس مافي فلوس
لقد نلت ما استحق من عقاب .. علمته كيف يخدع فخدعني ..
وصرت أنا المخدوع !
لوس مافي فلوس